العدد ٤٠٤ — السنة الثامنة

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ — ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٩	السبت	٩	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٣
٢٠	الاحد	١٠		١٥		٤٣				١٣
٢١	الاثنين	١١		١٧		٤٣				١٣
٢٢	الثلاثاء	١٢		١٨		٤٤				١٤
٢٣	الاربعاء	١٣		١٩		٤٥		٥١		
٢٤	الخميس	١٤		٢١		٤٦		٥١		
٢٥	الجمعة	١٥	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٤

(أقوال مختارة)

لعمرك ما الأبصار تنفع اهلها
اذا لم يكن للمبصرين بصائر
وهل ينفع الحلى غير متقن
وتظهر الا بالصقال الجواهر
وكيف ينال المجد ، والجسم وادع
وكيف يحاز الحمد ، والوفر وافر

جلالة الملك المعظم

بمناسبة سفره الى نجد

لاشك ان الايام هى وحدها كفيلة باظهار الحقيقة الناصعة مهما عمل دعاة السوء لتغيير شكلها ، وتحوير اصلها ، ولا شك بان التاريخ سيسجل الاعمال التى تعمل كما هى خالية من كل تزييف وبعيدة عن كل تحريف ، وسيحفظ التاريخ الصغيرة و الكبيرة فيكتب للمحسن حسناته وللمسىء سيئاته ، وبذلك تبيض وجوه وتسود وجوه .

وكما ان التاريخ سيحفظ ذلك ، فان الاعمال العظيمة هى نفسها ستكون حجة ناطقة فتدحض كذب كل مفترى ، وتدمغ قول كل مفسد ينكر الحق والحقيقة ويتبع هواه والشيطان .

نتحاشى كثيراً التغنى بنتائج الاعمال التى يقوم بها جلالة الملك المعظم ؛ ونبتعد جداً عن الاطناب بذكرها لاعتقادنا الاكيد بان التاريخ هو وحده كفيل بالاشادة بذكر ذلك ؛ ونحن اذا ذكرنا عملا من الاعمال التى يقوم بها جلالة الملك ؛ أوحسنة من حسناته ، اواصلاحاً جديداً من اصلاحاته الجمة فانا لانذكره لشيء ما سوى للحقيقة والتاريخ ولان الحقيقة مقدسة ويجب ان تقال .

زارنا فى موسم حج العام الفائت بعض من أفاضل علماء أهل المغرب ، وكانوا قد أتوا للحج وتشرفوا بزيارة جلالة الملك المعظم عدة مرات ، فقالوا لنا « لقد كنا نسمع من الحجاج ، ونقرء فى الصحف العربية والافرنجية الشيء الكثير عن اصلاحات جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ؛ وعن اعماله ، وعن أحترامه لوفود بيت الله الحرام ، ومعاملته لرعيته وسيره فيهم سير السلف الصالح وتمسكه بالكتاب والسنة ، وغير ذلك . فكنا نقول بان فى تلك الاقوال كثير من المبالغة ، والآن وقد سعدنا بحج بيت الله الحرام ورأينا باعيننا أصلاحات جلالته العظيمة وسمعنا بآذاننا اقوال جلالته ، وعرفنا الشيء الكثير عن نواياه ؛ فقد أصبحنا نلوم ارباب الصحف على تقصيرهم واولهم صحيفتكم ، ولا تروا علينا فى هذا لانه حق ، والحق يجب أن يقال »

هذا ما قالوه لنا اولئك الافاضل وانا اقول معهم نعم ان الحق يجب أن يقال وان الايام الماضية والحوادث الاخيرة قد كشفت اللثام عن أشياء كثيرة كانت خافية على ابناء العرب ؛ فظهرت حقيقة جلالة الملك للعالم اجمع ، وعلمت نواياه نحو العرب وقضيتهم .

يرى القارىء فى صفحة الاخبار المحلية خبر سفر جلالة الملك المعظم الى نجد للنظر فى شؤون أهلها . وتفقد أحوالهم ومصالحهم بنفسه ، لانه قد اعتاد جلالته أن ينظر فى أمور رعيته بنفسه ، وان يتفقد كل شاردة وواردة من أحوالهم بذاته . فرغبة جلالة الملك فى الاشراف على سير الامور فى جميع أنحاء المملكة وحبه للتطلع على الصغيرة والكبيرة من امور أهلها وحرصه الشديد على سماع شكايات رعيته وتألمهم ، وأخذه الحق للمظلوم والضعيف من الكبير قبل الصغير ومن العظيم قبل الحقير ، كل ذلك قضى على جلالته بان يتنقل فى أنحاء مملكته ما بين كل حين وآخر متحملا مشاق الاسفار ووعثاء الطرق من أجل رعيته ومن هم فى ذمته .

سافر جلالة الملك الى نجد بعد ان قضى خمسة أشهر فى الحجاز أشرف فى اثنائها على سير الامور فيها وأدخل تحسينات جمة على كثير من المشاريع العمرانية والاصلاحية ووضع ترتيبات جليلة لتأمين راحة حجاج بيت الله الحرام ورفاهيتهم بحسب ما قضت به الضرورة وكان فى الامكان .

سافر جلالته الى نجد بعد أن قضى نهائياً على فتنة أهل البغى التى اسموها بفتنة ابن رفادة والتى دسوها مريدوا السوء لهذا البلد المقدس وأهله الآمنين المطمئنين على حدود الحجاز الشمالية فكانت النتيجة ان ذاق الظالم جزاء ما كسبت يديه وخاق بالخسران وعلم العالم اجمع أن قلب جزيرة العرب ، كالمرجل يغلى لاقل حادث يراد من ورائه الحاق الاذى بهم أو باوطانهم .

فالحجاز واهل الحجاز الذين سعدوا بجلالته وبعصره الزاهر الميمون يتمنون لجلالة الملك المعظم سفراً ميموناً مباركا ويضرعون اليه تعالى بان يديم جلالته الساهر على مصلحة هذا البلد المقدس وأهله حصناً حصيناً للمسلمين والعرب وان يحفظ انجاله وذويه بعين عنايته الصمدانية .

أقوال الصحف الهندية

في القضاء على ابن رفادة

أقوال جريدة ملت

نشرت جريدة « ملت » الغراء التى تصدر فى دهلى بعددها ٢٩ تاريخ ١ ربيع الثانى ١٣٥١ تحت عنوان « القضاء على بغاة الحجاز » ما يأتى :

علمنا أخيرا بانتهاء حركة الفساد والشقاء التى أحدثها ابن رفادة على حدود حكومة الحجاز ونجد من جهة حدود حكومة شرق الاردن والقضاء على القائمين بها فالحمدلله على ذلك .

والحقيقة ان بلاد الحجاز منذ دخولها فى حكم جلالة الملك ابن السعود أصبحت بمعنى الكلمة ارض الأمن والعافية ارض الرفاه والسعادة ان السكون والراحة التى يتمتع بها الحجازيون فى العهد الحاضر اكبر برهان على التفاؤل الحسن المبشر بتقدم الحجاز ونجاحه الباهر المستمر .

ومن المعلوم ان حركات الاضطراب الشديد كانت لا تزال ناشبة عن حدود العراق وشرق الأردن منذ ايام كثيرة ولكن جلالة الملك ابن السعود وفق الى حل مشاكل الأولى بحسن تدبيره وسياسته الحكيمة فلم يبق لذلك اثر مطلقا وقد تمكن اخيراً من القضاء على حركات الحدود الشرقدنية ايضا بأياديه القوية و نأمل بعد هذا ان يحكم جلالته بلاد الحجاز بكل راحة واطمئنان كما نرجو من جلالته ان لا يدخر وسعا فى اتخاذ وسائل ترقية الحجاز وتقدمه فى شئون التجارة والاقتصاد .

ونحن نأسف أشد الاسف على ان الحزازات الموجودة بين بعض القبائل والشيوخ فى البلاد الأسلامية ، والضغائن المخيمة فى قلوب بعض الاشخاص جعلت العالم أجمع فى قلق وتشويش من أجلها .

وهذا بالرغم من كونهم متفقين فى الديانة والقومية العربية ولم يكن مستبعداً منهم الاتفاق والوئام والاجتماع تحت لواء واحد ولكن مع الأسف ان دسائس الاستعمار الغربية فرقت بينهم والقت العداوة فى قلوبهم وبذلك لم تنقطع البلاد العربية وتتفكك أجزاؤها فحسب بل المؤلم ان البعض منها دخل فى نفوذ الاستعمار الغربى وسيطرته وذلك السبب الوحيد القاضى على الوحدة العربية التى نشأت فكرتها منذ عهد بعيد .

ورغما عن وجود هذه المصائب وتلك الاختلافات والتفرقات اذا نظرنا بعين الانصاف فلا نجد فى الامة العربية وملوكها وامرائها من يقوم فى هذا الوقت العصيب بجمع كلمتهم ولم شملهم وتوحيد مراكزهم سوى جلالة الملك « عبد العزيز ابن السعود » الذى لا نشك فيه بانه الرجل الوحيد الذى بامكانه تحقيق هذه الأمانى واعتقادنا راسخ بان الدسائس والايادى الخفية هي التى كانت السبب فى اهراق تلك الدماء العربية .

وبكل الاحوال فان الأمة الاسلامية تبدى سرورها العظيم وابتهاجها الفائق لان جلالته استطاع بقوته المنيعة وايايده الحديدية ازالة هذه العقبة وقمع هذه الفتنة وقلع هذه الشوكة التى حاولت منعه من الاستقرار فى حكومته ، وأملنا كبير فى ان جلالة الملك سيفرغ بعد هذا الفوز لترفية شئون البلاد بحسب الامكان .

أقوال جريدة هند جديد

ونشرت جريدة هند جديد التى تصدر فى كلكتا بعددها ١٥٠ تاريخ ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٥١ تحت عنوان (اخماد ثورة ابن رفادة) مقالا طويلا نقتطف منه ما يلى :

لا ريب فى ان آمال الاسلام كلها منوطة بارض الحجاز المقدسة نظراً لان الانوار الاسلامية لم تسطع الا من ارجاء الحجاز وانحائه ولذا يتوقف نهوض الاسلام وتقدمه على تقدم الحجاز ونهوضه وهذه الحقيقة هي التى اقلقت بال الاعداء وحار من أجلها اولئك القوم فشرعوا فى اتخاذ التدابير القوية لقلب نظام الحكم الحالى وابادة هذه الحكومة حتى لا يتمكن الحجاز بعد ذلك من النهوض والقيام . الى أن قالت :

ودسائس الاعداء لم تزل مستمرة فى اعمالها حتى وجدوا ابن رفادة الذى باع نفسه لقاء دراهم معدودة ليكون آلة بيد الأجانب ضد بلاده ووطنه ودينه .

ان ابن رفادة كان من شيوخ قبيلة بلى وقد كان ترك الحجاز بعائلته منذ سنوات ودخل فى الاراضى التابعة لحكومة بريطانيا ومن المعلوم ان شرق الأردن اصبح مركزاً منذ سنوات المدعايات الكاذبة والدسائس والمؤمرات التى تعمل ضد الملك ابن السعود . الى أن قالت :

وكانوا يعتقدون ان ابن رفادة حالما يصل حدود الحجاز تقوم معه قبيلة بلى وتساعده فى حركته كما انهم كانوا يأملون أن قبائل حرب وشمر والحويطات لا تتأخر عن النهوض واعلان العصيان وبذلك تنشب نار الفتنة والاضطراب وقد اختاروا هذه الظروف لتسيير علم البغاة لاعتقادهم ان الازمة المالية حلت بحكومة الحجاز وكذلك الحجازيون متضجرون فايقنوا ان الاهالى يقومون من اجل النهب والسلب والحكومة بسبب حالتها المالية لا تستطيع مقاومة الثوار ولكن هؤلاء المفسدين نسوا أو تناسوا عن حقيقة واحدة والتى هي فى الدرجة الأولى من الاهمية والاعتبار ونحن قبل التصريح بها نرغب ان ينصت لها مسلموا الهند ويسمعوها بالتفات خاص لئلا يغتروا بالدسائس التى تعمل فى بعض الاحيان فى الهند من جانب بعض الاشرار لالحاق السوء والضرر بحكومة الحجاز وتلك الحقيقة هي :

لا توجد على وجه الأرض حكومة مثل حكومة جلالة الملك ابن السعود تلك الحكومة التى لا تحكم على اجرام رعاياها فحسب بل تحكم قلوبهم ايضا ولا يخفى اننا لا نعنى بهذا قبائل نجد فقط بل ان قبائل الحجاز ايضا قد اشتركت فى نهضة جلالته الدينية ولذلك لايوجد فرق بين عقائد النجديين والحجازيين

إلى أن قالت : من هذا الايضاح يتبين ان ازالة حكم جلالة الملك ابن السعود من الحجاز أمر صعب جداً ومحال تقريباً لعلمنا بأن عموم القبائل أصبحت تدافع وتحامى عن كافة مشاريعه الدينية والسياسية والحربية بقلوبها وأرواحها وهذه العقيدة التى رسخت فى أذهانهم وتمكنت من قلوبهم لايمكن لأكبر قوة فى العالم أن تزيلها . ألا فليتنبه المفسدون لهذه الحقيقة الناصعة وليقلع الأعداء والأشرار ودعاة السوء عن دسائسهم فانها بحول الله تعالى لن تضر حكومة الملك ابن السعود أبداً وانما يكون سبباً لاراقة دماء بعض البدو المغفلين ونعتقد ان حادث ابن رفاده سيفتح عيونهم ويكون مثالا وعبرة لمن اعتبر به ويسرنا اعلان حكومة الحجاز بهلاك المفسد ابن رفاده مع ولديه وتغلبها على الفتنة .



حوادث محلية

سفر جلالة الملك المعظم

الى الديار النجدية

تمهيد — العوائل الملوكية الكريمة — مأدبة عشاء فاخرة
سفر الركب الملوكى — أصحاب السمو الامراء — رجال المعية

تمهيد

عقب صدور العدد السابق من جريدة أم القرى ؛ صدر الامر السامى باعداد المعدات للسفر الى الرياض عاصمة المملكة النجدية ، للنظر فى شؤون أهلها وتفقد أحوالهم ، والاشراف على الاعمال الادارية فى تلك الديار كما جرت عليه عادة جلالة الملك المعظم فى كل عام .

العوائل الملوكية الكريمة

وفى يوم السبت صدر الامر السامى بتسيير العوائل الملوكيـة ، فغادرت الطائف الى الديار النجدية .

مأدبة عشاء فاخرة

وفى مساء يوم الاثنين أعدت مأدبة عشاء فاخرة فى قصر شبرا حضرها كبار مودعى جلالة الملك المعظم ؛ وقسم من الموظفين والاعيان . وقد ترأس جـلالة الملك المأدبة التى كانت تحوى مالذ وطاب من المآكل والفواكه . فكانت مأدبة أنيقة تجلى فيها الـكرم العربى بأجلى معـانيه . وبعـد أن أكلوا هنيئاً عادوا الى القاعة الـكبرى حيث تناولوا القهوة العربية البديعة . وكان جـلالته حفظه الله يحـدث الجمهور خـلال ذلك بأحاديثه القيمة العذبة ونصائحه الدرية .

سفر الركب الملوكى

وفى فجر يوم الثلاثاء غادر الركب الملوكى مدينة الطائف قاصداً الديار النجدية يتبعه رتل من السيارات تقل الذين رافقوا جلالته فى سفره الى نجد .

فى القرشية

ولما وصل الركب الملوكى القرشية ودع جـلالة الملك جميع الذين رافقوا جلالته ثم قفلوا راجعين الى الطائف ، وتابع الركب الملوكى السير ميمما نجد .

أصحاب السمو الامراء

وقد سافر برفق جلالة الملك الى الديار النجدية أصحاب السمو الامراء محمد ، وعبد الله ، واحمد ، ومساعد ، أخوة جلالة الملك .

واصحاب السمو الامراء خلد ، ومنصور ، وبندر ، ومشعل ، ومتعب ، وطلال أبناء جلالة الملك .

وصاحب السمو الامير خلد نجل الامير محمد اكبر أخوة جلالة الملك ، وسمو الامير فهد بن المرحوم سعد شقيق جلالة الملك .

ومحمد بن طلال أمير حائل ، وسلطان بن جبر من أمراء الرشيد ، وعمر بن ربيعان شيخ عتيبة .

رجال المعية

وقد سافر برفق جلالته الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية والسيد حمزه غوث والشيخ ابراهيم بن معمر ، وابراهيم بن جميعه وابراهيم بن عيدان ، وعبدالله بن عثمان ؛ ومحمد بن دغيثر ، وعبدالرحمن الطبيشى ، والدكتور احمد ياسين ؛ والدكتور يوسف عزالدين ، والدكتور محمد خالد الخاشقجى ، وموظفو الديوان الملوكى وغيرهم كثير لم تحضرنا أسماءهم .

تعيينات

صدر الامر السامى بتعيين السيد حمزه غوث ، والشيخ ابراهيم بن معمر موظفين بديوان الامير سعود .

نصائح صحية

مرض التيفوئيد

كيفية انتشاره والوقاية منه

التيفوئيد مرض من الامراض العفنة المعدية التى يصاب بها الانسان وهو مسبب عن عدوى بجرثومة تسمى جرثومة ايبرث نسبة للاستاذ ايبرث مكتشف الجرثومة . ومن الامراض المشابهة للتيفوئيد البارا تيفوئيد بانواعه ا. ب وج ولـكل منها جرثومة مخصوصة

وتدخل هـذا الجراثيم جسم الانسان بطريق القناة الهضمية بواسطة الطعام والشراب وتصل الامعاء الدقيقة وهنـاك تخترق الجدار وتدخل الاوعية الليمفـاوية ثم الدم وتسبب الحالة الاولى من المرض وبعدهـا تلجأ الى الاجسام الايارفيه فى القسم الاخير من الامعاء الدقيقة وتمكث هناك وتسبب القروح المرضية التى تبرأ عند شفاء المريض او تسبب له تمزيقاً او نزيفاً دموياً معوياً شديداً قد يودى بحياته .

طرق الوقاية

ولوقاية أنفسنا واولادنا من هذا المرض يجب اتباع النصائح الآتية .

١ — احترس من الذباب . لان هذه الدويبات هي من الاسباب الرئيسية لنقل هذا المرض اذ تكون جاثمة على المواد الغائطية ثم تنتقل الى خبزنا أو اى جزء من طعامنا وقد تلوثت ارجلها بانواع جراثيم المعدية ولهذا يجب حراسة الطعام منها بحفظه داخل « دولاب بالسلك » او تغطيته بالشاش .

٢ — لاتشرب الماء الا اذا كنت متحققاً من نظافة مصدره . واذا وجدت فى مكان مياهه غير نظيفة فاغله واشرب .

٣ — لاتأكل الاطعمـة التى تباع فى الشوارع وخصوصاً الحلويات منها لانها تكون معرضة لجميع انواع الجراثيم المرضية وتتلوث بالذباب والغبار .

٤ — اغل الحليب ١٥ دقيقة لقتل الجراثيم الموجودة فيه والتى يكون مصدرها يد الحالب او الحالبة .

٥ — لاتأكل الفواكه إلا بعد غسلها جيداً وخصوصاً اذا كانت معرضة للغبار والذباب وافضل طريقة لغسل الفواكه ان تغمسها فى الماء الغالى مدة دقيقة ثم فى الماء البارد .

٦ — لا تأكل الخضـار غير المطبوخة ابداً . واذا كنت مضطراً لاكلها فاغسلها جيداً بالماء الغـالى ثم ضع عليها كمية كبيرة من الخل الجيد وخصوصاً السلطات منها كالبدنجان الاحمر والقثاء والنعناع والبقدونس واكثر من البصل والخل معها .

٧ — اذا اصبت او احد من افراد عائلتك بحمى لا سمح الله واستمرت هذه الحمى مدة خمسة ايام متوالية دون ان تزيلها الشربة والكينا وغير ذلك من العلاجات التى يستعملها العامة والخاصة قبـل استشارة الطبيب فاستشر الطبيب حالا .

حكم

دود الحرير اخرق . هلك تاركا للنـاس خير مالبسوا فما تركوا له منـه كفنا . والنحل حكيم طعم من كل الثمرات ثم اطعم .

حسد الصديق من سقم المودة .

ثلاث لا اناة فيهن المبادرة بالعمل الصالح ودفن الميت وتزويج الكفء

جلائل الرغائب مخبوءة فى كبار الهمم .

اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع

مسألة منشوريا

عقبة فى طريق السلم والاسلام

لا تزال مسألة منشوريا معلقة حتى الآن ، ولا تزال الايام تزيدها تعقداً من وقت الى آخر .

بات حل مشكلة منشوريا متوقف على التقرير الذى ستقدمه اللجنة المنتدبة من قبل عصبة الامم ، وبات ذلك التقرير قيد الدرس والبحث . ولـكن ما الفائدة من ذلك التقرير اذا اثبت تبعة جميع الحوادث أو أكثرها على اليابان (وهذا هو المؤمل) فهل من الممكن ان تقبل اليابان التخلى عن منشوريا – مقابل ذلك التقرير – بعد أن ثبت قدمها فيها ؟

ان عصبة الامم وغيرها من الدول يعرفون معرفة تامة أن اليابان لا تحول عن منشوريا بعد ما تم لها ما تم الا بقوة السيف والمدفع ، لان لهـا فى منشوريا مقاصد ومآرب ترمى اليها من زمن بعيد ولا تزال الايام والحوادث تـكشف اللثام عن الخطة التى اختطتها اليابان لنفسها نحو منشوريا منذ نصف قرن . ولقـد ظهر ظهوراً واضحاً من استيلاء اليابانيين على شنغهاى أن القصد من ذلك هو ترسيخ قدمهم فى منشوريا ، بصورة يكون معترف بها ولو تلميحاً ؛ لذلك رفض اليابانيون ادماج مسألة منشوريا مع مسألة شنغهاى حالة كونه لم يكن هنـاك ما يبرر ذلك الرفض (لان هذا التعدى وذاك أخوه) سوى هـذا المعنى « خذ هذه على شرط أن تتخلى عن تلك » .

ثم خذ الحدث الجديد الذى أحدثوه اليابانيون فى منشوريا ، وقد أبلغوا عصبة الامم خبره وهو « تعيين الجنرال موتو سفيراً فوق العادة ، ومندوبا معهودا اليه فى مهام خاصة هى تولى الشؤون الاداريه والسياسية ، والحربية وتوحيدها » هذا هو الحدث الجديد الذى أحدثوه اليابانيون والذى بات معناه صريحاً « بان اليابان اعتبرت منشوريا بلاداً مستعمره » .

ولقد كان لهذا الحدث تأثير سيء فى نفوس الصينيين أعقبـه هيـاج شديد ، وغليان غير قليل ، أضطرنا الى أن نفتش على جواب لهذا السؤال : هل يقـابل الصينيون هـذا العداء الصريح بالحرب أم ماذا ؟

يجب ان نعرف قبل كل شيء ان الصينيين منقسمون على أنفسهم ، وان الفرد منهم يسعى لمصلحته الخاصة قبل كل شيء ؛ زد على ذلك الازمـة الوزاريـة المستحكمـة النطاق فى الوقت الحاضر ، اضف الى ما تقدم وقوع الفوضى فى التجنيد وعدم وجود النظام ، ضم على كل ذلك أرهـاق خزينة الحـكومة بمصـاريف الحرب الماضية ، وتأثرهـا الآن بالازمة العالمية . كل هذا نعتقد أنه يحول دون وقوع الحرب . ثم لو افرضنا وخاب ظننـا والف الصينيون جبهة حربية فهل ينجحوا ؟ الذى نعتقده يقينا أن ما كسبه الصينيون فى الحرب الماضية يربحونه فى الحرب المقبلة . الصينيون يستطيعون تجنيد الملايين ، ولـكن تعوزهم الشجاعة ، ويعوزهم التدريب والنظام والقادة المهره وهذا غير موجود فى الوقت الحاضر فى الصين .

بقى علينا أن ننظر هل ترضى أميركا عن هذا التوسع اليابانى الذى تعده خطراً على سلامتها ومصالحها أم لا ؟

وهل تقبل روسيا باستيلاء اليابانيين على منشوريا وهى متاخمة لبلادها ولها فيها مصالح اعترف بها الدول فى جميع المعاهدات أم لا ؟

اذا صح ما قيل بان هنالك اتفاقاً سرياً عقد بين روسيا واليابان يوم الحرب فى شنغهاى فيجب أن نعرف ان ذلك لم يتم حباً فى سواد عيون اليابانيين ، ولا حرصاً على مصلحتهم ، ولكن لاعتقاد الروسيين بأن وقت خوضهم الحرب وامتشاق الحسام لم يحن بعد .

أما موقف أميركا فهو غامض ولكن نستطيع أن نجزم بأنها لا تقبل ذلك التوسع لانه مضر بها . من جميع ما تقدم ينتج معنا سؤال آخر وهو : هل تستطيع اليابان اذا قاومتها أميركا من جهة ورأت روسيا الفرصة سنحت فقاومتها من جهة ثانية أن تدخل فى حرب مع هذه الدول لا يعلم أحد نتيجتها ؟

هـذا ما لا نستطيع الجواب عليه فى الوقت الحاضر ، ولا التكهن بنتائجه . وكلما نقوله الآن ان قدم حكومة اليـابان قـد رسخت فى منشوريا ، وان مشكلة منشوريا وبقاؤها معلقة بهذه الصفة خطر على السلم والسلام لا فى الشرق الاقصى وحده بـل فى العالم أجمع .

مكة — حجازى

أنباء خارجية

حول مشروع

الاصلاح الدستوري في الهند

اعلنت الحكومة البريطانية نص مشروع الاصلاح الدستوري في الهند فاحدث ذلك رد فعل كبير في الاوساط الهندوكية ، واستحسنه المسلمون ، الا انهم لم يقبلوا به كما جاء لانه حرم المسلمين في اقليم البنجاب من الاغلبية في المجلس النيابي .

وقد علقت الصحف الانكليزية على هذا المشروع تعليقات مختلفة ولكنها مجمعة على ان هذا الحل هو خير ما "يعطى" للهند في الوقت الحاضر :

أما زعماء المسلمين فلم يبدوا آراءهم بعد وينتظر ان يقف بعض الوطنيين منهم في موقف المعارضة لانهم ... معتنق مبادىء المؤتمر الهندى العام ولا ... كن ان يعرف شيء من آراء هذه الفئة الا بعد وصول الدكتور انصارى الى لندن

وحمل المستر باتل الزعيم السابق المؤتمر الهندى وزعيم حزب المؤتمر الموجود الآن بلندن ، بشدة على مشروع الحكومة الانجليزية لحل المشكلة الطائفية وقال ان قراءته للوثيقة الخاصة بالمشكلة الطائفية زادته اقناعا بأن انجلترا تريد ان تبقى يدها العليا على الهند بزيادة الانقسام بين الطوائف الهندية وقال ان الهند لا يرضيها الا الاستقلال التام الشامل .

اما الصحف الاسلامية فقد اعربت من استحسانها للمشروع وتحفظت كثيراً فلم تبد رأيا جازما . وقررت الجمعية الاسلامية في دلهي عن رضاها به واصرت على الاعتراف بمبدأ الدوائر الانتخابية المنعزلة — اى بنسبة عدد افراد الطوائف في قاطعة ما

اما صحف الهند الهندوسية فقد حملت على المشروع حملة شعواء وقالت انه وضع لمصلحة المسلمين في مقاطعتي البنجاب والبنغال اذ اعطاهم اغلبية جزئية على حساب الهندوسين .

واتخذ مسلمو البنجاب قرارات في اجتماع عقدوه برئاسة نواب ذو الفقار على خان اكدوا فيه رغبتهم في احترام القانون ولكنهم سيواصلون العمل للحصول على الاصلاح بطرق دستورية وقرروا ايضاً تنظيم مظاهرات عامة في اقليمهم احتجاجا على المشروع الانكليزى وقالت جريدة (تيمس اوف انديا) التى تصدر في بومباى عن المشروع :

« ستنظر كل طائفة الى هذا المشروع من ناحيتها الخاصة ، وقد تستاء من وجهة اتساع شقة المطالب المختلفة . ولكن المشروع — كما يقول رئيس الوزارة البريطانية — الذى هو محاولة صالحة نبيلة لايجاد التوازن بين المطالب المتناقضة — انما هي خطوة نحو الحكم الذاتى وينبغى قبوله بروحه التى اعطى بها »

وأعربت جريدة ستيسمان عن موافقتها على المشروع بالجملة ودعت الى قبوله .

الحالة في أسبانيا

السكينة في البلاد

اخذت الحالة تعود الى مجراها الطبيعى في اسبانيا كلها فما قريبا لا يبقى من ثورته سوى ذكرها ولكن لا يعلم الآن مصير الضباط والجنود الذين اعتقلوا واودعوا السجون العسكرية ،

الحالة الداخلية

في اليونان

تتنازع اليونان فكرتان وهما فكرة الجمهورية وفكرة الملكية ، وكل فكرة منهما تستعد لانتهاز الفرصة ، ولما كانت اليونان على أبواب الانتخابات (وقد صدر في خصوصها مؤخراً أربعة مراسيم ، نص الاول منها على أن تجرى الانتخابات يوم ٢٥ سبتمبر ، ونص الثانى على دعوة الشعب لانتخاب ثلث مجلس الشيوخ ، ونص الثالث على انتخاب الشيوخ الذين يمثلون أصحاب المهن والحرف وطبقات العمال ، ونص الرابع بتجديد عدد الكراسى النيابية في كل دائرة) فقد نشطت الاحزاب نشاطاً عظيما لتستغل هذه الفرصة ، او بمعنى غير ليبث كل حزب فكرته التى ينزع اليها من جمهوريه أو ملكية ، وقد نشط مع ذلك اشاعات متعددة كانت تذاع لاغراض حزبية ، وكان نتيجة ذلك أن أشتد الهياج وساد القلق ، ثم أضف الى هذا القلق ان اليونان اليوم تجتاز أزمة خطرة الشأن لم تشهد مثلها في تاريخها السابق ، وجميع مظاهرها — بغض النظر عن اشاعات اصحاب النزع الحزبية — تدل على ان الحالة وصلت الى أقصى حد ممكن ، ثم علاوة على ذلك ان اليونان نفسها منقسمة على نفسها قسمين بسبب الاحقاد الشخصية ، ثم ضم على ذلك كله الازمة العامة التى تئن منها الشعوب قاطبة ، والتى كانت وطأتها على الشعب اليونانى ، اعظم منه على غيره بكثير كما تقدم ادخل البلاد اليونانية في مأزق حرج لا تستطيع الخروج منه بسهولة ويقول المطلعون ان اليونان لا تستطيع أن تتغلب على الحالة الحاضرة بدون مساعده يد أجنبيه تتغلب على الازمة المستحكمة النطاق في بلادها واذا تم لها ذلك فعندئذ يمكنها أن تتفرغ لحل مشاكلها الداخلية التى لم تستطع حتى الآن حلها حلا نهائياً .

أما فكرة الجمهورية والملكية فهى لا تزال عاملا قويا من عوامل الفوضى ، واذا شئت فقل مرحلة من المراحل الخطرة لا تزال اليونان حتى الآن في وسطها ، وبالرغم من ثبوت المسيو فنزيلوس ورجال حكومته امام هذه العاصفة ، وصمودهم لها كل هذه المدة فان الوهن لابد وان يتسرب اليهم وسيكون من الاسباب القوية التى تدعوا لذلك ، الاستياء الشديد الحاصل من الحالة الحاضرة في اليونان وكون خصوم المسيو فنزيلوس يعملون بحكمه ورويه ونشاط لاستغلال نتائج ذلك الاستياء .

ويعد المسيو تسالداريس من أقوى المعارضين المسيو فنزيلوس ، وهو الآن يسعى لان يجمع حوله كلمة المستائين والناقمين ، ويقول المطلعون انه سيوفق الى ذلك بالرغم من توحيد صفوف الجمهوريين ونشاطهم مؤخراً .

وعلى كل فالايام القريبة واذا شئت فقل ان نتيجة الانتخابات اليونانية ستبت نهائيا في مستقبل نظام الحكم اليونانى اذا لم تعلن الدكتاتورية من الآن درءا للخطر .

ويقول المطلعون أن المسيو فنزيلوس لا يعلن الدكتاتورية لانه كل يقين بان حركة الجمهورية متغلغلة في نفوس الشعب اليونانى وانه عظيم الاعتقاد بنجاحه في الانتخابات المقبلة . وعلى كل المستقبل كشافه .

البلاد العربية

مصر

الكتاب الأخضر

لمفاوضة سنة ٩٣٠

أصدر دولة صدقى باشا رئيس الوزارة قبل سفره الى أوربا أمراً بسحب الترخيص (المعطى لحضرتى مصطفى الصادق بك سكرتير الوفد الرسمى لمفاوضة سنه ٩٣٠ ، وللاستاذ محمد كامل سليم مترجم الوفد اذ ذاك) القاضى بمساعده دولة النحاس باشا في احضار مواد الكتاب الاخضر وقد نفذ الأمر أخيراً ، وعلى اثر تنفيذه قرر دولة مصطفى النحاس عدم اصدار الكتاب في الوقت الحاضر لعدم تحقق الشرط الذى اشترطه وهو مساعدة سكرتير الوفد ومترجمه في مفاوضة سنة ٩٣٠ لتحضير مواد الكتاب .

منع جريدة فلسطين اليافاوية

صدر قرار من مجلس الوزراء يقضى بعدم السماح لجريدة فلسطين التى تصدر باللغة العربية في يافا من الدخول الى مصر ، ويشير القرار الى أن سبب المنع هو نشرها مقالا أمتهن فيه كرامة القضاء المصرى وتناوله بالطعن والتجريح بشكل يثير الخواطر ويغاير النظام .

سوريا

وفد الى باريس

يبحث الوطنيون الآن فكرة أرسال وفد الى باريس ، ولم يتم بعد اتفاقهم على تأليفه والمؤمل أن يتم ذلك قريباً .

قضية العفو

صرح حقى بك العظم رئيس الوزارة السورية بأنه باحث وكيل العميد الفرنسوى في مسألة العفو عن المبعدين السوريين ، وانه سيصدر قريباً لائحة العفو .

وتلوك الالسنة في دمشق أسماء زيد بك الاطرش والدكتور عبد الرحمن شهبندر باعتبارهم من الاشخاص الذين سيشملهم العفو .

العراق

الانتعاش في أسواق بغداد

دب أخيراً الانتعاش في أسواق العراق التجارية فاصبحت أسعار البضائع تدعوا الى الارتياح وكذلك أسعار الصوف والجلود . ويزداد الطلب على التمور العراقية كثيراً .

البريد بين العراق وأوربا

تقرر نقل البريد الوارد من أوربا عن طريق فلسطين بدلا من نقله عن طريق سورية لقرب المسافة الكائنة بين القطرين واختصارها يوما واحداً .

المفاوضات بين اميركا والعراق

شرع كل من فخامة وكيل الوزراء ووزير الخارجية والقائم باعمال الولايات المتحدة الاميركية في العراق بالمفاوضة لوضع لائحة اتفاقية لتبادل المجرمين بين المملكتين .

فلسطين

العلاقات التجارية

اقترحت الحكومة الفلسطينية على حكومة مصر تأليف لجنة من خبراء تجار المصريين والفلسطينيين لوضع نظام يكفل توطيد العلاقات التجارية ، وتبادلها على قاعدة واسعة وان تكون هذه اللجنة كالوسيط الأمين بين مصر وفلسطين وقد أقرت الحكومة المصرية هذا الاقتراح ، وطلبت من حكومة فلسطين تعيين الذين يمثلونها من تجار فلسطين لهذه الغاية وبناء على ذلك فقد رشحت حكومة فلسطين مندوبيها وينتظر أن ترشح حكومة مصر مندوبيها قريبا وتجتمع اللجنة لانهاء مهمتها .

من مظاهر الجوع !

جاء في جريدة الاهرام تاريخ ٣٢/٨/٢٣ ما يلى :

شوهد منظر مؤثر للغاية في اكبر شارع من شوارع يافا أمس يدل على ما بلغه الجوع من بعض الناس فان شابا في مقتبل العمر هجم على شخص آخر في شارع بترس وحاول ذبحه بموسى حلاقة لان هذا الشخص رفض أن يعطيه غرشا او نصف غرش يبتاع به لقمة تسد جوعه ، ولولا ان تألب الناس عليه وانقذوا الرجل منه لكانت ماساة دموية مفجعة . وقد أخذ الشاب يصيح عند ما تألب عليه الناس : « خذونى الى السجن ، بل دعونى اقتله ليكون امد سجنى اطول فان هناك اجد ما املاء به معدتى الخاوية ! »

فهل بلغ الحال بالناس هذا المبلغ حتى في الحرب العامة ؟

قانون المطبوعات الجديد

سيصدر في النصف الاخير من هذا الشهر قانون المطبوعات الجديد ، واكثر مواده مأخوذة من قوانين المطبوعات في مصر والعراق وقبرص .

وقد دعى الصحافيون في فلسطين الى ابداء ملاحظاتهم عليه وتقديمها الى السكرتير العام فعقدوا اجتماعا في يافا ، ورفعوا لائحة اعتراض شديدة .

وان مواد القانون الجديد تخول المندوب السامى حق تعطيل الجريدة لمدة ثلاثة سنوات مع مصادرة المطبعة ، وان مواد القانون الجديد تسرى على أرباب الصحف الحالية بعد أمهالهم مدة ثلاثة أشهر .

والصحف العربية الفلسطينية تحمل حملات على شديدة هذا القانون ومواده .

لبنان

تعطيل جريدتين

صدر قرار بتعطيل جريدة «المعرض» وجريدة «الاحرار» لاجل غير مسمى وهما من الصحف المعارضة ويعزى سبب تعطيلهما لانتقادهما للاصلاحات واعتبار مقالات جريدة « الاحرار» مثيرة للرأى العام وباعثة على كره الانتداب وانا نأسف لتعطيل الزميلتين وتتمنى اهما فرجا قريبا

الحالة في شرق الاردن

جاء في جريدة فلسطين الغراء تاريخ ١٧ آب ما يلى .

اتاح لى الحظ الطيب ان اجتمع في ادارة هذه الجريدة بسعادة مثقال باشا الفائز ، شيخ مشايخ بنى صخر ، وان استشف من حديثه الطويل معنا ، حقائق مؤلمة عن الحالة الحاضرة في شرق الاردن .

كانت امارة شرق الاردن قبل عهد الانتداب السعيد متصرفية ، ومركزها الكرك . فانقلبت بقدرة من الله ، وبنعمة من الانتداب ، الى دولة ذات جيوش مختلفة الوان والوحدات منها الموظفون الملكيون ، وهؤلاء يؤلفون وحدهم جيشاً عرمرما ، ومنها الجنود الحربية ، وجنود البوليس والجندرمة والمحاسيب ... وأذنابهم ... حتى ليصلح ان نقول بان عدد رجال الدولة الرسمية يكاد يتكافأ مع عدد الاهالى وهذا فضل من الله يأتيه من يشاء .

وعلى رأس هذه الزحمة ... من الجيوش المختلفة ، والمحاسيب المتباينة الاصناف والاجناس ، يقوم امير عربى ، ومعتمد بريطانى ، تتطلب نفقاتها الرسمية وبلات جديدة تضاف الى ما تبلوه البلاد من النفقات الاخرى .

وبالجملة ، فالوضع السياسى الشاذ القائم في شرق الاردن وما يتطلب من نفقات ترهق الاهلين ، ليس سوى خطوة مبدئية لافقار البلاد ، ثم افقارها حتى تمهد لليهود اسباب استعمارها بالتى هي احسن ...

ويحدثنا مثقال باشا حديثا ذا شجون عن المحل المتتابع في البلاد وفداحة الضرائب حتى ما تكاد الاراضى ذاتها اذا بيعت تفى بسدما يطلب منها .

ويقول بان سوء الحالة في شرق الاردن وغطرسة الموظفين وقسوتهم مع الاهالى ، والتشدد غير المشروع في فرض الضرائب وتحصيلها بشر الاساليب — هذه كلها جديرة بان تحفز السكان الى الهجرة وترك البلاد تنعى من بناها . ولكن الى أين يهاجرون ؟؟

وجاء في جريدة الاهرام الغراء تاريخ ٩٣٢/٨/١٤ ما يأتى :

اجتمع رؤساء قبائل شرق الاردن وزعماؤها وفى مقدمتهم مثقال باشا الفائز وحسين باشا الطراونة وسليمان باشا السودى والمشائخ طيب السرمدى وسليمان السودى وعمر الحمود وعطيوى المجالى وسالم الهنداوى واسماعيل السالم وسرور الحاج ومحمد العيطان وخليل التهونى وهاشم خير ووضعوا عريضة قدموها الى الامير عبد الله ولفتوا فيها نظره الى الحالة السياسية والادارية والاقتصادية التى بلغت اليها بلادهم بتأثير المعاهدة الاردنية الانكليزية التى ضمنت مصالح البريطانيين واهملت مصالح الاردنيين وطلبوا تطمينا للافكار العامة وتقرير الحق واشتراكها في مسؤوليات الحكم اقامة حكومة متجانسة ذات مسؤولية مشتركة ولفتوا نظر الامير الى سوء الحالة الاقتصادية وعجز الممول الاردنى عن دفع الضرائب وضرورة تشريعها ووضعها على أساس قدرة المكلف بوضع سياسية مالية ثابتة واطلاق يد الحكومة المسؤولة في الاشراف على الادارة المالية .

رفض مجلس الاتحاد النمساوي لبرتوكول لوزان

(نقلا عن جريدة الجهاد الغراء)

من أنباء فينا الاخيرة ان مجلس الاتحاد رفض بأغلبية ٢٧ صوتاً ضد ٢٢ مايسمونه « بروتوكول لوزان » وهو مشروع الاتفاق الذى وضع بين رئيس الوزارة النمساوية وبين ممثلى الدول الكبرى بقصد منح النمسا قروضاً جديدة تستطيع معها انقاذ موقفها المالى الى أن يتم الاتفاق الاقتصادى الواسع النطاق المزمع انشاؤه بين دول أوربا الوسطى مساعدة لها على الخروج من الازمة العنيفة التى تعانيها وتنظيما لعلاقات الدول بعضها مع البعض الآخر من الوجهة الزراعية ، والصناعية والتجارية .

لاريب فى أن النمسا تجتاحها الآن أزمات عنيفة . فمن الناحية السياسية يزداد مركز وزارتها تضعضعاً يوماعن يوم ، ومن الناحية الاقتصادية فصناعتهافى تدهور وحركة تجارتها مشلولة بسبب الحواجز الجمركية التى تواجهها من البلدان المجاورة ، أما من الناحية المالية ، فميزانيتها فى عجز ، وخزانتها خالية خاوية ، ونقدها متدهور ، والدولة على وشك الافلاس .

ولا نزاع فى أن السبب الاكبر لهذه الحالة المؤسفة يعود الى معاهدة «سان جرمان» التى فككت عرى الامبراطورية النمساوية القديمة وجعلت منها عدة دول مختلفة المبادئ ، متباينة النزعات ، متنافسة متزاحمة ، عاجزة عن الاستقلال بشؤونها الاقتصادية ومع ذلك راغبة عن الاتحاد الذى فيه وحده الخير لها والراحة لغيرها . فقبل الحرب كانت فينا وضواحيها المركز التجارى لكافة الامبراطورية وكانت الصناعة منحصرة فى مقاطعة «بوهيميا» (تشيكوسلوفاكيا . الآن) وكان لهذا النشاط الاقتصادى أسواق طبيعية فى البلاد المجاورة لنهر الطونة التى كانت بدورها ترسل منتجاتها الزراعية للعاصمة والمقاطعات الصناعية فلما قضى الحلفاء على الامبراطورية النمساوية تدهور ذلك النظام الاقتصادى فخسرت النمسا أسواقها وانقطعت الروابط بين التجارة والصناعة ، ولم تعد الدولة الجديدة قادرة على توفير اسباب العيش لاهل البلاد .

هذا هو السبب الاكبر فيما تعانيه النمسا الآن من المتاعب . ولكن من الحق أن يقال ايضاً ان ذلك ليس هو السبب كله ، بل أن هناك مسؤولية عظيمة تقع على رجال السياسة الذين تولوا أمر النمسا بعد أن وضعت الحرب أوزارها فالسنوات الاربع الاولى ، أى من نوفمبر سنة ١٩١٨ الى اكتوبر سنة ١٩٢٢ ، كانت عهد فوضى واضطراب وافلاس مستمر الى ان تمكن المستشار سيبل (وقد توفى أخيراً) من الحصول على مساعدة عصبة الامم بعد مفاوضات طويلة وجهود عظيمة أدت الى اتفاق عقد فى جنيف فى ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٢ بين ممثلى النمسا من جهه وبين الدول الممثلة فى مجلس العصبة من الجهة الاخرى . وأهم ما جاء فى هذا الاتفاق (اولا) معادلة ميزانية الدولة النمساوية عن طريق الاقتصاد واصلاح نظام الضرائب (ثانيا) اصدار قرض لتغطيه عجز الميزانية وتثبيت النقد النمساوى (ثالثا) انشاء بنك جديد للاصدار يكلف بتثبيت النقد النمساوى وقد انتدبت عصبة الامم مراقباً خاصا بفينا لكى يشرف على هذه الاعمال .

وتم فعلا تنفيذ الاتفاق المذكور وتحسنت حالة النمسا المالية تحسينا محسوسا فتوطد نقدها ، واستعادت البلاد سيادتها المالية ، وتكون لدى بنك الدولة الجديد احتياطى عظيم من الذهب ومن الاوراق الاجنبية الثابتة بلغ مجموعه نحو ألف مليون من الشلنات فى ٣١ دسمبر ١٩٣٠ وتعادلت ميزانية الدولة بل ان الايرادات أخذت فى الزيادة على النفقات وفى ١٩٢٦ استقال مندوب عصبة الامم من وظيفته على اعتبار انتهاء المهمة التى كلف بها وفى يناير ١٩٣٠ اتفقت الدول على رفع الرهن العام الذى كان موضوعا فى معاهدة سان جرمان على ممتلكات الدولة النمساوية لمصلحة الحلفاء وشركائهم الامريكيين ، ومنذ ذلك الحين استقلت النمسا استقلالا فعلياً تاما .

فكان واجب عليها لكيلا تقع مرة اخرى فى هاوية الافلاس ان تنظم انتاجها وتخفض نفقاتها العامة وتجعل مستوى معيشتها يتناسب مع مواردها الحقيقية بيد ان الحكومة النمساوية لم تلبث أن زادت فى نفقاتها بدلا من تخفيضها ، وأخذت تعقد القروض فى الخارج ، وأهملت تنظيم صناعتها وتجارتها ، فلما جاءت الازمة العالمية لم تتمكن البلاد من مقاومتها فتضعضعت الحالة الاقتصادية والمالية مما أدى الى افلاس مصارف كبيرة من أجل ذلك اضطرت الحكومة النمساوية الى استجداء عصبة الامم مرة ثانية . فارسلت العصبة لجنة خاصة لدرس الموقف واقتراح العلاج اللازم ، فتم ذلك ولكن الدول لم تتفق فيما بعد على تنفيذ اقتراحات اللجنة ، وطالت المفاوضات فى هذا الشأن الى أن اقترح المسيو تارديو انشاء اتحاد اقتصادى خاص بين دول أوربا الوسطى ، ولما كان هذا المشروع يتطلب بحثا دقيقا قبلت الدول ان تمد يد المساعدة للنمسا بان تقرضها قرضاً جديداً ولكنها اشترطت عليها بعض الشروط ، منها اعادة المراقبة الدولية على المالية النمساوية ، ومنها التعهد برفض عقد أية معاهدة من شأنها ان تقيد استقلال البلاد أو سيادتها (والاشارة هنا الى الاتفاق الجمركى الذى كانت النمسا شرعت فى ابرامه مع ألمانيا ، واضطرت بعد ذلك الى العدول عنه) ومنها تخفيض النفقات العامة تخفيضاً محسوساً وتنظيم صناعة البلاد تنظيما حديثاً

قبلت الحكومة النمساوية هذه الشروط على شدتها ، كى تنقذ البلاد من الافلاس ، ولكن الرأى العام احتج على ذلك وانقسم الى فريقين فريق المحبذين للاتفاق ، وفريق المعارضين ، ويشمل هذا الفريق الاخير العناصر الوطنية والجرمانية وهي التى ترمى الى الاتحاد الاقتصادى فالسياسى مع ألمانيا . فلما عرض رئيس الوزارة اتفاق لوزان على مجلس النواب ، وافق المجلس عليه باغلبية ضئيلة خشية من عواقب الرفض ولكن مجلس الاتحاد رفضه بعد ذلك كما دلت على ذلك الانباء البرقية الاخيرة وللوزارة أن تعيد الاتفاق الى مجلس النواب فاذا صادق عليه للمرة الثانية ، أصبح نافذاً ، وفى الغالب أن هذا هو الذى سيقع فعلا نظراً لخطورة الموقف الحالى ولما قد يجره رفض الاتفاق من العواقب الوخيمة فتذهب النمسا ضحيتها قبل غيرها ، لا سيما وانه ليس فى استطاعة ألمانيا ان تنقذها وهي فى محنتها الحاضرة .

المواصلات

ان المواصلات العصرية الناشئة عن الاختراعات الاوروبية بينت اماما وصل اليه بنى الانسان من مدهشات افكاره ونتيجة عقله وعمله .

فان هذه المواصلات على اختلاف انواعها من بحرية وبرية وجوية وكهربائية وسلكية وغير سلكية وهوائية وغير هوائية ومحركات وغيرها كل هذه الانواع قد قربت الابعاد الشاقة فى انحاء الكرة الارضية حتى صارت الخطباء تخطب على منصات الخطابة فى اى بلد مافيسمعها اهل الجهة المجاورة لها وغير المجاورة كانهم والخطيب فى قاعة واحدة .

ان الامم بفضل هذه المواصلات سارت الى ارقى مكان ووحدت وحدة عامة فى المواصلات فى زمن غير بعيد فتقريب الابعاد على هذه الاوجه أثبت لنا حقيقة كبيرة للاختراعات ومعجزة عظيمة من معجزات الافكار

ان الفضل فى الاختراع يعود للأمة العربية لما لها من قصب السبق فى ميدان الاختراع والتاريخ يشهد بذلك فالطريقة التى سلكتها الامة الغربية اليوم انما هي طريقة الامة العربية بالأمس وهذا لايحتاج الى مكابره ، ولا الى مشادة ان اوربا نفسها تقول بانها تلميذة للعرب ومدنيتهم فما اسماك ايتها الامة العربية وما اعلى شأنك .

ان اوربا مدينة لك اذ لولاك لما وصلت الى ما وصلت اليه اليوم ، ولولا نورك الذى سارت على ضيائه لما كان لها ذكر فى هذا الوجود فأنت صاحبه والفضل والجولان فى ميدان الاختراع من السابق وانت انت السيده السائدة ومن يرتاب فى ذلك فليتصفح التاريخ .

مكه : م . س . زهرانى

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامه

يحتوى الجزء الأول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته الى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلماً لمؤلفه ولعبد الله فدا بباب السلام

أم القرى

﴿ جريدة الاسلامية عربية ﴾

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

الاشتراك السنوى

ريال عربى

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج

مقتطفات

اغرب قرية في بريطانيا

فى مقاطعة نورفولك بانكلترا قرية تدعى جيمنجهام عدد سكانها خمسمائة نفس وليس فى هذه القرية خباز ولاقصاب ولا بائع سمك ولا دكان لبيع الاقمشة ولابوليس وكل ما فيها حانوت صغير عام لقضاء حاجات أهل القرية وليس فى هذه القرية طبيب ولا صيدلية ولا حكيم للاسنان .

ولا ريب ان هذه القرية من اغرب قرى بريطانيا العظمى وهي على بعد بضعة اميال جنوبى بلدة كروس وتجتازها سكة حديد ولكن لا محطة ولا موقف لها فى القرية . وهي على الساحل ومع هذا لا يرى منها البحر لانها مرتفعة عنه تسعين قدما وفى منخفض .

ومن غرائب امور هذه القرية انه تبين من البحث فى سجلات الارشية ان الاسماء الانكليزية الكثيرة الذيوع مثل سميث وبراون وجونس وروبنسون معدومة منها منذ أمد بعيد .

وعند الغروب يكون أهل القرية جميعا فى اسرتهم نائمين وفى فصل الشتاء يقصدون الفراش حالما ينتهون من اعمالهم .

انتقام غريب

من حوادث الانتقام الغريبة ان فلاحا انجليزيا استيقظ فى الصباح فوجد ٤٥ خنزيراً له مقطوعة الاذناب جميعاً .

مهمة تستغرق ١٢ عاما

تقرر ان يقوم ستة من الطيارين بمسح ٥٥ مليون فدان من الممتلكات الاسبانية لم تمسح الى الآن تماما . وسيستغرقون فى انجاز مهمتهم اثنى عشر عاما .

ثمن طيارة ٢٧٥ جنيها

يظهر ان فن الهندسة على وشك الوصول الى فوز عظيم بعد تجاريب استمرت عدة شهور ، فلن تمضى مدة طويلة حتى يكون القوم قد انتهوا من صنع طيارة لا تزيد قيمتها على قيمة السيارة الرخيصه فى الايام التى سبقت الحرب العظمى .

ومن المنتظر ان يتم عمل نموذج هذه الطيارة فى القريب العاجل ، وستكون ذات مقعدين باجنحة منخفضة (واطية) وسطح واحد ، ثم انها ستستهلك من البترول جالونا واحدا فى كل مائة ميل أو اكثر ، وستباع للجمهور بنحو ٢٧٥ جنيها .

زيادة سكان العالم في عام

زاد عدد سكان العالم خلال السنة الماضية ٢٠ مليونا . وخص فرنسا من هذه الزيادة ٦٤ الفا فبلغ عدد سكانها ٤٢ مليونا .

ولا تزال آسيا اكثر القارات سكانا . فان عدد سكانها ١١٠٣ ملايين نسمة بينما عدد سكان الامريكتين مما ٢٥٢ مليونا .

اختراع مهلك

اخترع مهندس فى برلين يسمى كورث ولزندورف آلة توضع خلف الباب من الداخل حتى اذا جاء أحد من الخارج وفتح ذلك الباب نسف البيت كله ، وقد اخترع المهندس المذكور هذه الآلة الجهنمية قبل ان ينتحر بالغاز السام بمدة قصيرة . على انه لما خبر هذا الاختراع المهلك نمى الى رجال البوليس فدخلوا البيت من النافذة وتمكنوا من رفع تلك الآلة بسلام

الحظ

يقول شاعر الانكليز شكسبير ان الحظ يطرق باب كل انسان مرة فى الحياة . وفى الواقع ان الذين ينجحون هم الذين ينتهزون الفرصة ويفتحون الباب للحظ اذا طرق اما الذين يكسلون ويلومون الزمان لحرمانهم مباهج الحياة فهم غير منصفين فالحظ لا يأتى النائم بل المستيقظ . والذى يقعده الكسل ويقنع بالعاجل بدل الآجل يعيش خاملا ويموت خاملا وليس له ان يلوم الا نفسه .

والعاقل من عرف كيف يجمع بين حظه من جهة ونصيبا من العلم والادب والتربية من جهة أخرى والذين يأتيهم الحظ وهم نائمون يهجرهم وهم مستيقظون . ونحن نقول مع القائل :

نلوم زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

نوادر المتسولين

وقف سائل على باب فقال يا اصحاب المنزل فبادره صاحب الدار قبل ان يتم كلامه وقال فتح الله عليك فقال السائل يا قرنان كنت تصبر لعلى جئت ادعوك الى وليمة .
